اصحابه فوجد قد فقد منهم خمسة من
المهاجرين و ثمانية من الانصار رضي الله عنهم
فاخرجهم من بين القتلا وقال
ادفنوهم باعلا القليب الابيض في
اذراعهم وثيابهم فانهم اول
شهداء هذه الامة ففعلوا ما امرهم
به النبي صلى الله عليه وسلم • وقدمت
الغنايم فقالوا اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم نحن احق بالغنايم لانا
بذلنا اسيافنا بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الذين مضوا
في طلب العشيرة بل انتم لنا دون غيرنا
لانا ابتليينا بها فقال الامام علي
رضي الله عنه معاشر المسلمين رحمكم
الله ان امرها الله ورسوله فاجتمعوا
واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك فسكتوا ولم يحدث امرا • فهبط
الامين جبرايل على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد الحق
يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
ويقول لك اقراء قال وما اقراء قال

اقراء

اقراء واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين فردوا الامر
الى الله ورسوله واعملوا بما انزل في شانهم
من القران • وان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ان يجمعوا قتلا قريش فيطرحوا
في القليب الاحمر فطرحوا كلهم فيه
الا اسية بن خلف فانه انتفخ في درعه
فذهبوا يحركوه فتزايل لحمه عن عظمه
فالقوا عليه التراب والحجارة • وان
النبي صلى الله عليه وسلم لما القوا الاعدا
في القليب وقف عليهم وقال
يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي
حقا • فقالوا المسلمون يا رسول الله
اتنادي قوما امواتا • فقال ما انتم
باسمع بما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون
ان يجيبوني • ثم جعل يقول بيا
عشيرته كنتم كذبتموني وصدقني
الناس واخرجتموني واوتاني الناس
وقاتلتموني ونصرني الناس • وكان

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)